

زاد المسير في علم التفسير

وروى أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عنها فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قول الزور أو شهادة الزور وروي عن ابن مسعود أنه قال الكبائر أربع الإشراف بالله والأمن لمكر الله والقنوط من رحمة الله والإياس من روح الله وعن عكرمة نحوه .

والرابع أنها ثلاث فروى عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فاحتفز قال والزور وروي البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله فقال الإشراف بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وأخرجنا في الصحيحين من حديث ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أكبر قال أن تجعل الله تعالى ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن